التربية العلاجية( التربية الخاصة)

**من إعداد الأستاذة حنان مزردي**

**مقياس التربية العلاجية موجه للسنة الثانية علوم التربية**

محاضرات

التربية الخاصة هي مهنة تعنى بالاهتمام والرعاية والدفاعية عن حقوق الأفراد ذوي الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة، فكما للمعاقين بصفة عامة حاجات واهتمامات يجب مراعاتها نجد للمتفوقين دراسيا والعباقرة حاجات واهتمامات تخصهم باعتبارهم فوق المستوى العادي للأداء، وكذا لهم حاجات تعليمية تخصهم وجب توفيرها لضمان أداء تعليمي ومستوى تحصيلي يليق بهم.

فالتربية الخاصة كما يعرفها **هيوارد** (2002) بأنها مهنة لها أدواتها وأساليبها وجهودها البحثية التي ترتكز في مجملها على تطوير العملية التعليمية وتحسين أساليب تقييم الحاجات التعليمية للأطفال والراشدين من ذوي الحاجات الخاصة.

والتربية الخاصة تحتاج الى جملة من الأساليب والطرائق التعليمية الفردية والجماعية المنظمة تنظيما خاصة ومكيفا، كما تحتاج إلى مواد ومعدات خاصة لكل فئة منها بحسب نوع الفئة المستهدفة بالتعليم، كما تحتاج إلى إجراءات وتدخلات وقائية وعلاجية محددة هدفها تحقيق أكبر قدر من الكفاية الذاتية والشخصية والنجاح الأكاديمي لذوي الحاجات الخاصة .

**من هم ذوي الحاجات الخاصة...؟** هم الأفراد الذين يحتاجون الى رعاية خاصة وتعليم خاص وخدمات التأهيل والدعم النفسي الخاص ، من أجل تحقيق أقصى درجة من الكفاية الذاتية ما يكفل لهم تحقيق النجاح في الحياة الأكاديمية خاصة واليومية بصفة عامة.

وقد نجد أصحاب الحاجات الخاصة يختلفون عن باقي الأفراد في واحدة أو أكثر من مجالات النمو والأداء التالية:

المعرفي.. الحسي.. السلوكي.. اللغوي ..التعليمي.. وعليه يمكن أن ندرج الفئات التي تحتاج لرعاية وتربية خاصة في:

1. الإعاقة العقلية
2. الإعاقة السمعية
3. الإعاقة الجسمية
4. الإعاقة البصرية
5. صعوبات التعلم
6. اضطرابات التواصل
7. اضطرابات السلوك
8. الموهبة والتفوق

كما يمكن توضيح الفئات أكثر مع الوصف في الجدول التالي :

|  |  |
| --- | --- |
| **الفئة الخاصة** | **الوصف** |
| **الإعاقة العقلية :** | يعاني أصحاب هذه الفئة في الغالب بانخفاض ملحوظ في الذكاء والسلوك التكيفي واعتماد أعلى مستوى من الذكاء عن المتوسط تصنف الإعاقة العقلية الى أربعة مستويات هي : بسيطة تتراوح بين (55-70) ، متوسطة (55-40)، شديدة(40-25) ، شديدة جدا(دون 25) . |
| **صعوبات التعلم**  | اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات السيكولوجيا الأساسية اللازمة لفهم اللغة أو استخدامها أو القراءة او الكتابة أو التهجئة أو الحساب  |
| **اضطرابات السلوك** | اختلاف السلوك الانفعالي أو الاجتماعي اختلافا جوهريا عما يعتبر سلوكا طبيعيا مثل : الانسحاب الاجتماعي العدوان، عدم التكيف ، عدم النضج، الجنوح، واضطراب الشخصية. |
| **الإعاقة الجسمية** | وهي أنواع مختلفة من العجز أو الاضطراب الجسمي او الاعتلال الجسمي أو الصحي مما يحد من قدرة الشخص على استخدام جسمه بشكل طبيعي كالمشي..  |
| **الإعاقة البصرية** | فقدان كلي للبصر أو جزئي كضعف البصر ، مما يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة البصر بشكل طبيعي في التعلم والأداء اليومي  |
| **الإعاقة السمعية** | فقدان السمع الكلي أو الجزئي صمم أو ضعف في السمع، مما يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة السمع في تعلم اللغة والتواصل  |
| **الاضطرابات الكلامية واللغوية** | أخطاء أو عجز عن الكلام أو اللغة مما يحد من قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين بشكل طبيعي. |
| **الموهبة والتفوق** | هي قدرات متميزة في الأداء العقلي أو ألتحصيلي أو القيادة الاجتماعية أو الإبداع والتميز في الفنون الأدائية والبصرية مما يتطلب توفير وسائل وأساليب تتواءم معها ولا توفرها المدارس العادية. |

 بعبارة أخرى فالأشخاص ذوي الحاجات الخاصة هم الأفراد الذين يختلفون اختلافا ملحوظا عن الأفراد الذين يعتبرون عاديين، أي يكون نموهم أقل أو أعلى من المتوسط واخط الوسط هو مدى واسع نسبيا يتمركز في جميع الأفراد .

مفاهيم عامة في التربية الخاصة .

**ماذا نعني بالاعتلال والقصور**..؟ويقد بها أدنى درجات الاختلاف عما هو طبيعي أ اعتيادي سواء كان هذا الاختلاف نفسي أو جسمي مؤقتا أو دائما، والملاحظ أن المصطلح ذو طبيعة أدبية طبية وعليه وجب الكشف عليه ومعالجته مبكرا لكي لا يتحول إلى عجز.

**أما العجز** فهو مصطلح يدل عن الحالة التي تنجم عن الاعتلال وهو قابل للقياس طبيا وبطريقة موضوعية، كما يشير هذا المفهوم إلى حالات الاضطراب التعلمي والاجتماعي .

والإعاقة هي مصطلح أقل قابلية للقياس بموضوعية كما هو الحال بالنسبة للعجز والقصور، فهو مفهوم يشير إلى الأثر الناجم عن الاعتلال او العجز في ظل عوامل اجتماعية ونفسية وشخصية وثقافية مختلفة وبالتالي فحالة العجز لا تعني بالضرورة وجود إعاقة.

وبما أن جميع هذه المصطلحات بالإضافة إلى الاضطرابات والحالات الخاصة والتشوهات والعيوب يمكن أن تفهم بالسلب من قبل أصحابها أو من قبل العامة فالمصطلح المناسب هو الأفراد ذوو الحاجات الخاصة Individuals with special needs

**ما هي نسب حدوث الإعاقة..؟** يعد مؤشر تحديد نسبة حدوث الإعاقة في المجتمع من أكثر المؤشرات تعقيدا وأم بالغ الصعوبة في تحديده، ولهذا يتم الاعتماد على التعريفات المعتمدة ونظم التصنيف المستخدمة لتمييز فئات الإعاقة وعلى الأدوات والمقاييس المتداولة ، لكن تعريفات الإعاقة هي جد فضفاضة وعامة مما يسمح بوجود تفسيرات عديدة ومختلفة وتباين في تقدير نسبة الحدوث، فتعريف الاعاقة يحتاج الى تطوير الاساليب المعتمدة في التقييم والكشف كما تحتاج الى مصداقية ووضوح أكثر فهو من أكثر الأمور صعوبة، ولهذا فان تحديد نسبة الحدوث يرجع الى مصادر الدعم المتوفرة لدراسات والأبحاث المسحية الشاملة مع وجود كفاءات مهنية للمختصين، كما تختلف نسب وأنماط الإعاقة الموجودة في الدول النامية عن تلك الموجودة في الدولة المتقدمة، فمثلا نجد الإعاقة الحسية أكثرها انتشارا في الدول النامية حيث تسجل إفريقيا وحدها حوالي ثلث سكان بعض دولها يعاني من كف البصر، وقد يرجع سبب الإصابة إلى نوع من الفيروسات أو التهاب السحايا وسوء التغذية ونقص المعادن وإصابات الرأس ونتيجة للحروب المنتشرة في هذه القارة، وعليه تجدر الإشارة إلى أن أكثر من 10% من الأطفال في أي مجتمع يعانون من الإعاقة ما يستوجب العناية بهم وتزويدهم ببرامج خاصة بنوع الإعاقة لديهم.

 **ماذا عن تاريخ التربية العلاجية ..؟** إن الإعاقة ظاهرة قديمة وليست وليدة العصر الحديث غير ان التربية الخاصة لهذه الفئة من الناس لم تعرف إلا في العصر الحديث حيث أنها عرفت في بداية العصور القديمة الكثير من التعقيدات وعمليا فان ردود الأفعال اتجاه الأشخاص المعاقين كانت إما بالإبادة أو السخرية أو العزل والشفقة، فالمجتمعات البدائية كانت تهدف بالأساس إلى البقاء على قيد الحياة، لذلك كان المعاقين إما يقتلون أو يهملون، كما كان الحال بالنسبة للإغريق والرومان، مع الوقت تطورت النظرة لهذه الفئة فأصبحوا يستخدمون لتسلية الناس والترفيه عنهم.

ثم جاءت الديانات السماوية لتوفر لهم الحماية وأصبح الناس ينظرون إليهم نظرة الشفقة مما زاد اهتمام الناس بهم وأصبحت لهم دور رعاية خاصة للعناية بهم كما قد يتركون في بيوتهم دون تلقي أي نوع من التربية أو التأهيل، ومع مرور الزمن والتطور الحاصل في جميع نواحي حياة الأفراد أصبح ينظر إليهم أكثر إنسانية غير أنهم لم يكونوا يؤمنوا بإمكانية تغيير سلوكياتهم وتأهيلهم في المجتمع.

وفي نهاية القرن 18 حدثت تغيرات اشتملت على أساليب فعالة لتعليم الأطفال الصم والمكفوفين وأساليب لتربية وتأهيل الأطفال المتخلفين عقليا والمضطربين سلوكيا، ومع بداية القرن19 بدأت الدول تخصص صفوف خاصة للأطفال المعاقين في مدارس حكومية ليصل إلى دمجهم في الصفوف العادية بفضل أولياء الأمور والمختصين من خلال إنشاء جمعيات محلية ووطنية (أمريكا وأوربا) والتي سعت إلى زيادة وعي المجتمعات بحقوق الأطفال المعاقين وتفعيل الخدمات المقدمة لهم وتشجيع التشريعات التربوية التي تضمن وتكفل الحق في التعليم للجميع .

بدائل وأوضاع التدريس في التربية الخاصة:

يمكن إدراج بدائل التدريس والأوضاع الخاصة بتدريس ذوي الحاجات الخاصة من خلال تبني هرم **دينو (1970)** لأماكن التربية الخاصة

**نجد:**

**الصفوف العادية مع توفير خدمات داعمة أو دونها**

**الصفوف العادية مع توفير خدمات تعليمية مساعدة**

**ثم الدوام الجزئي في صف خاص**

**الدوام الكامل في صف خاص**

**محطات تعليمية خاصة**

**التعليم في المنزل**

 **التعليم في المستشفيات أو في مؤسسات الإقامة الداخلية**

بالإضافة غالى هذه الأماكن التي أدرجها **دينو** في هرم نجد أيضا مظاهر أخرى لأماكن التربية الخاصة

* الصف العادي نجد معلم عادي قد يستعين بمستشار أو معلم لتربية الخاصة في دورات
* غرفة المصادر بالنسبة لذوي صعوبات التعلم وبعض الإعاقات الأخرى بالتحديد هو معلم تربية خاصة في مدرسة عادية يأتي إليه الطلبة حصة أو اثنين يوميا
* الصف الخاص هو صف داخل مدرسة عادية مع معلم تربية خاصة.
* المدرسة الخاصة النهارية مؤسسة معدة لذوي الحاجات الخاصة
* التعليم في المنزل
* المؤسسات الداخلية .

**تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة:**

لتلاميذ دوي الحاجات الخاصة قدرات عقلية وخصائص وحاجات متباينة بين كل فئة وأخرى وبين الفئة الواحدة وعليه فان أهم ما يمكن أن يؤخذ بعين الاعتبار في تدريس هذه الفئات هو الفروق الفردية بين أفراد الفئة الواحدة والفئات كلل، ونوعية البرامج الفردية الخاصة لكل فرد، إذن فمن الصعب اعتماد أسلوب أو طريقة محددة بمكن اعتمادها مع كل طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وقبل التطرق إلى طرق أو استراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن بمكن أن ندرج ثلاث شروط أساسية وجب أن يلتزم بها معلم التربية الخاصة لضمان تعليم فعال :

* القيام بتقييم شامل لتلميذ يتضمن تشخيص دقيق بوضعيته .
* الإلمام بالأساليب الملائمة في تعليم كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة لمقاربتها مع الفئة المراد تعليمها واختيار الطرق الأكثر فعالية حسب خصوصية كل فئة .

ولتبني طريقة محددة وأسلوب تدريس معين وجب أيضا الاخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين ونماذج التعلم الخاصة بكل فرد فنجد مثلا من بين خصائص المتعلم:

* المتعلمون البصريون وهم الذين يعتمدون بالدرجة الأولى على حاسة البصر في تعلمهم وفي إدراكهم للمادة التعليمية المقدمة، كالمواد المكتوبة والخرائط والصور وتبلغ نسبة المتعلمين الذين يتعلمون بهذه الخاصية حوالي 60% من مجموع المتعلمين
* المتعلمون السمعيون ويمثلون حوالي 15% من مجموع المتعلمين، وهم الذين يعتمدون على حاسة السمع بدرجة كبيرة في تعلمهم .
* المتعلمون باللمس وتعتمد هذه المجموعة على حاسة اللمس ويتعلمون من خلال عملية اللمس والأداء والتذوق، وتمل نسبة 10% من مجموع المتعلمين.
* كما توجد فئة المتعلمون بالحركة والذين يعتمدون على حركة جسمهم في عملية التعلم .

كما يستلزم على معلم التربية الخاصة أن يعرف أي الأساليب التي يعتمد عليها طلاب ذوي الحاجات الخاصة في تعلمهم فنجد مثلا :

* متعلم تحليلي : وهو المتعلم الذي يتعلم بسرعة إذا تم تقديم المادة التعليمية في خطوات منطقية وقصيرة فنجد هذا المتعلم يعتمد على المنطق ويميل إلى التحليل والاستفسار والنقد ، كما يهتم بحط التفاصيل الدقيقة ، وعلى معلم التربية الخاصة أن يأخذ ميع هذه الخصائص بعين الاعتبار في طريقة تدريسه وفي الطرق والوسائل المستخدمة في عملية التدريس.
* المتعلم الكلي : وهو الشخص الذي لا ركز على التفاصيل بقدر ما يهتم بالكل ، ويتلقى المعلومة بشكل كلي غير مجزأ ما يساعده على الاستعاب ، كما أنه يميل الى المرح ويندمج في القصة ويستجيب للانفعالات بشكل جيد وايجابي .

غير اننا لا يمكن أن نعتمد على هدا التقسيم بين الكلي والتحليلي فقط في عملية التعليم فهناك أفراد فد تتعد القنوات الادراكية فقد يكون المتعلم التحليلي متعلما بصريا وسمعيا ولمسيا وحركيا او بواحدة فقط من هذه الأشكال وكذلك هو الامر بالنسبة للمتعلم الكلي .

ان التدريس الفعال لذوي الاحتياجات الخاصة لا يختلف عن طبيعة التدريس العادية فالتعليم الفعال هو فعال بغض النطر اذا كان الطالب عادي أو طالب ذا حاجة خاصة فالتدريس الجيد له مواصفات وشروط لا تختلف باختلاف المتعلم ولكن قد تكون طبيعة الفئة وخصوصية قد تفرض علينا أسلوب خاصا لكل فئة ، كما أن أساليب التدريس لذوي الحاجات الخاصة تنقسم الى فئتين أساسيتين هما

1. **التربية التصحيحية أو العلاجية** وتهدف الى مساعدة الطالب ذي الحاجات الخاصة على اكتساب المهارات اللازمة للتغلب على الصعوبات التي تفرضها الاعاقة وتطوير أدائه وتشجيع الاستجابات الجيدة وكبح الاستجابات الغير ملائمة
2. **التربية التعويضية** وهي الطريقة التي تضمن وتوظيف الأدوات والمعدات والوسائل المكيفة المساعدة في عملية التعلم والتي قد تحقق الأهداف التي لم يتم تحقيقها في التربية العلاجية

ويمكن تصنيف الطرق التعليمية المستندة على المسار العلاجي والتشخيصي الى نموذجين هما :

1. **نموذج التدريب العملياتي :** ويعتمد هذا الأسلوب على افتراض يكمن في أن المشكلات السلوكية والأكاديمية تنشأ من اضطرابات داخلية وصراعات ومشاكل نفسية لدى الطالب ومن هنا وجب على المعلم أن يصمم البرامج التعويضية التي بإمكانها معالجة هذه الاضطرابات والمشاكل ومن بين هذه الاضطرابات نجد : الاضطرابات الادراكية الحركية والاضطرابات السمعية الادراكية والاضطرابات البصرية الادراكية والاضطرابات النفسية اللغوية
2. **نموذج تدريب المهارات** : ويتمثل هذا الاسلوب في التدريب على مهارة معينة ضرورية أريد بها تنفيذ مهمة أعطيت للطالب والتي تكون وفق الخطوات التالية :
* تحديد الأهداف أو الهدف السلوكي مع توفر عناصر أساسية في هذه الخطوة وهي السلوك المراد تعلمه المعيار الذي سوف يتم تقييم السلوكه عليه ثم الظروف التي ترافق السلوك .
* تجزئة المهمة التعليمية الى وحدات أوعناصر صغيرة
* تحديد مجموعة المهارات التي يتمكن الطفل من تنفيذها والتي يعجز عن تنفيذها
* البدء في التدريس بالمهارات الفرعية التي لم يتقنها الطفل ضمن مجمل المهارة التعليمية المحددة له

فمن خلال هذا الاسلوب يتمكن التلميذ من اتقان عناصر المهمة مفككة ومن ثم يقوم بتركيبها ما يسمح له بإتقان المهمة التعليمية بتسلسل منتظم

وقبل التطرق الى خطوات التدريس الفعال تجدر الاشارة الى أهم نقطة في عملية التدريس والتي يجب أخذها بعين الاعتبار من طرف مدرس التربية الخاصة وهي **مجموعة العوامل تؤخذ بعين الاعتبار قبل تحديد طريقة التدريس المناسبة لكل فرد او فئة خاصة والتي حددها ( جيرهارت 1977) في العوامل التالية:**

1. العمر الزمني لكل طالب مع نوع وشدة الاعاقة
2. الحاجات التعليمية والنفسية الخاصة لكل طالب وكل فئة من فئات التربية الخاصة
3. شدة الصعوبة التي يعاني منها الطالب في عملية التعليم والتي قد تكون نتيجة الاعاقة ونوعها وشدتها
4. الامكانيات المتاحة في عملية التعلم من طرف الجهات المخولة في المؤسسات التعليمية بجميع أنواعها
5. الكفايات المهنية لمعلمي التربية الخاصة وهي أهم عنصر يجدر الاشارة اليه
6. السياسات التربوية المعتمدة من طرف الدولة وطريقة صياغتها للبرامج التعليمية
7. التعليمات والأنظمة التي تسري في المجتمع التربوي المحلي ومدى وضوحها وتطبيقها .

**أما عن خطوات التدريس الفعال بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة فنجد :**

1. التخطيط الجيد للتدريس والذي يتم من خلال تحديد الأهداف واختيار طريقة تنفيذ الدرس مع تبني توقعات واقعية من الطلبة
2. إدارة التدريس وتنظيمه من خلال التحضير الجيد للدرس وتنظيم وقت الدرس في الصف وإدارته بشكل جيد ومنظم مع تنظيم البيئة الملائمة للتعليم.
3. تنفيذ الدرس من خلال تقديم المحتوى بطريقة مناسبة للفئة المستهدفة وما يلائمها من وسائل مع تكييف الدرس بحسب الفئة أيضا ومتابعة تعلم الطلبة داخل الصف وبصفة مستمرة .
4. تقييم فاعلية التدريس من خلال تقيم مستوى الطلبة ومدى تقدمهم في عملية التعليم ، وتزيدهم بالتغذية الراجعة
5. الاستفادة بقدر الامكان من الوسائل التكنولوجيا المساعدة في عملية التعلم وإدخال أدوات التكنولوجيا الحديثة في التعليم ومساعدة الطالب على معرفة كيفيّة استخدامها

ماهي طرائق تعليم ذوي الحاجات الخاصة ..؟

يمكن إدراج الطرق المعتمدة في تدريس فئات ذوي الحاجات الخاصة من خلال طرق وأوضاع مختلفة ما يمكنه أن يخلق مساحة واسعة وخيارات وفيرة لأوليائهم ، كما يمكن إعداد برامج متخصصة ومنفردة لكل خالة وهناك عدة خيارات في المدارس الخاصة والصفوف الخاصة في المدارس العادية وغيرها

**ما هي استراتيجيات التدريس في التربية الخاصة**..؟ يمكن إدراج بعض استراتيجيات التدريس المعتمدة في التربية الخاصة فمثلا نجد

* **فئة المعاقين عقليًا:**

من الخصائص الأولية للأطفال المعاقين عقليًا بوجه عام عدم قدرتهم بالسهولة التي يتعلم بها الأطفال العاديون ممن هم في مثل عمرهم الزمني فالمتخلفون عقليًا لديهم قصور في القدرة على إتقان الأفكار المجردة وهم غير قادرين على تعلم المواد الدراسية بشكل عارض ( غير مقصود) كما يتعلمها الغالبية العظمى من الأطفال العاديون وإن كثيرًا من المهارات والمعارف التي يكتسبها الطفل العادي إنما يكتسبه بطريقة غير مقصودة دون تعلم محدد من قبل المدرس في حين يحتاج الطفل المتخلف عقليًا تعليمًا منظمًا يقدم له بطريقة تساعده على التعلم بمعدل يتناسب مع نمو قدراته المختلفة فالتعلم المنظم يتطلب الوقت الكافي والتخطيط المناسب بالإضافة إلى الفراسة وهذه المتطلبات تعتبر من متطلبات برنامج التربية الخاصة للطفل المتخلف عقليًا .

**الخصائص التعليمية للأطفال المعاقين عقليًا :**

لقد توصلت الدراسات إلى أن هؤلاء الأطفال .

1. ذوو مركز ضبط خارجي بمعنى أنهم يشعرون أن الأحداث التي يتعرضون لها لا تتوقف على سلوكهم وإنما خارج سيطرتهم .
2. يتوقعون الفشل في المواقف التعليمية بسبب خبرات الإخفاق السابقة المتكررة وبالتالي فهم يفتقرون للدافعية
3. يبحثون عن إستراتيجية لحل المشكلات تعتمد على توجيه الآخرين لهم فهم لا يثقون بحلولهم الشخصية .
4. أن نسبة تطور الأطفال المعاقين عقليًا تتراوح بين 30 ــ 70 % من نسبة تطور أداء الأطفال العاديين .
5. إن معدل النسيان لدى الأطفال المعاقين عقليًا أعلى بكثير من معدل نسيان الأطفال العاديين.
6. إن قدرة الأطفال المعاقين عقليًا على التعميم تجعل أثر التدريب محدود .
7. إن قدرة الأطفال المعاقين عقليًا على التعلم الملموس أفضل من قدرتهم على تعلم التعلم التجريدي
8. إن قدرة الأطفال المعاقين عقليًا على التعلم العرض محدودة فليس باستطاعتهم تعلم أشياء مختلفة في نفس الوقت.

**أساليب تعديل السلوك المستخدمة لتعليم وتربية الأطفال المعاقين عقليًا .**

1. القياس المتكرر للأداء.
2. تحليل المهارة التعليمية.
3. تعزيز الأداء الصحيح ,
4. تقديم تغذية راجعة إيجابية فورية.
5. تشكيل الاستجابات تدريجيًا
6. توزيع التدريب وليس تجميعه وتكثيفه.
7. توفير الفرص لممارسة السلوك المتعلم.
8. توفير النماذج للأداء الصحيح .
9. تطوير مهارة التنظيم الذاتي .
10. توفير الفرص لنجاح الطفل .
11. الحد من المثيرات المشتتة .

**أساليب استثارة دافعية الطفل المتخلف عقليًا للتعلم:**

الطفل المعاق عقليًا لا يتوقع النجاح بسبب خبرات الفشل والإحباط السابقة لذلك فإن على معلمي هذه الفئة لا بد أن يكونوا على معرفة جيدة بأساليب استثارة الدافعية للتعلم التي نذكرها في التالي :

1. استخدام التعزيز بشكل فعال: وهو تقديم خبرات أو أحداث أو أشياء إيجابية بعد حدوث السلوك مباشرة مما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك.
2. زيادة خبرات النجاح وتقليل خبرات الفشل: فالنجاح هو مفتاح الشعور بالكفاية والتالي يؤدي إلى زيادة الدافعية أما الفشل فيسبب الإحباط وربما التشكيك في الذات .
3. تحديد الأهداف التعليمية المناسبة: استثارة دافعية الطالب من خلال الأهداف تتطلب اختيار أهداف واقعية يمكن تحقيقها.
4. تجزئة المهمات التعليمية من خلال تجزئة المادة التعليمية إلى وحدات صغيرة وجعل الخطوة الأولى بسيطة نسبيًا وإيضاح المطلوب من الطالب والتأكد أنه يفهم المعلومات.
5. إشراك الطالب في اتخاذ القرارات: يجب أن يعبر الطالب عن ميوله وحاجاته واهتماماته فلا شيء يقلل من دافعيته الإنسان كالشعور بالضعف.
6. توفير المناخ التعليمي المناسب: تؤثر طبيعة المناخ التعليمي في دافعية الطالب فالبيئة الصفية المثيرة للاهتمام أكثر قدرة على استثارة الدافعية.
7. التعبير عن الثقة بالطالب: تشير الدراسات العلمية أن الاتسات يسلك على النحو الذي يتوقعه منه الأشخاص المهمون في حياته.
8. العمل على مراعاة الفروق الفردية
9. التعامل مع القلق بشكل مناسب تزويد الطالب بتغذية راجعة متواصلة عن أداءه: معرفة الطالب وتفهمه للتحسن في سلوكه يعمل كحافز لبذل جهد أكبر .
10. مساعدة الطفل على تطوير مفهوم ذات ايجابي: إن مفهوم الطالب عن ذاته يعتب من العوامل المهمة التي تؤثر إلى حد كبير على دافعيته .
11. مساعدة الأهل على تطوير اتجاهات واقعية نحو طفلهم المعوق
12. مساعدة الطالب على تحمل المسؤولية

*ومن إستراتيجيات التدريس الحديثة:*

1-طريقة الحوار :

تعتبر طريقة الحوار والنقاش – أساساً لمعظم طرق التدريس الحديثة، والتي تهتم بجوانب التواصل اللغوي بين المعلم والطالب. وتساعد هذه الطريقة على نمو المهارات اللغوية للطالب المعاق عقلياً. فعن طريقها يمكن للمعلم أن يتعرف على خبرات الطفل ومدى استيعابه للخبرات الجديدة، كما أنها تعتبر أداة للتفاعل الاجتماعي. فالمعلم الناجح هو الذي يتقن مهارة الحوار والنقاش مع طلابه وذلك لما لهذه المهارة من أهمية في توطيد التواصل مع الطلاب، مما يساعد على حل كثير من المشكلات اللغوية التي تعترض الطلاب المعاقين عقلياً كالتلعثم واللجلجة أو التأتأة. وذلك لأن الطالب هنا يناقش ويحاور بحرية مع المعلم ومع زملائه الآخرين .

2-طريقة التوجيه اللفظي:

تعتبر طريقة التوجيه اللفظي أحد الأساليب التدريسية المناسبة مع الطلاب المعاقين عقلياً وتحفز الطالب على القيام باستجابات مناسبة. وهو نوع من المساعدة المؤقتة تستخدم لمساعدة الطالب على إكمال المهمة المطلوبة، من خلال لفظ الكلمة أو الكلمات أو جزء منها بشكل يساعد الطالب على إعطاء الإجابة الصحيحة، وهذا الأسلوب يعتمد على الحث بالمعززات المناسبة.

3-طريقة المحاكاة والنمذجة ( التقليد ) :

وتسمى أحيانا أسلوب التعلم عن طريق التقليد من الأساليب المعروفة منذ زمن بعيد في تعديل سلوك الأطفال المعاقين عقلياً ، وخاصة للفئات العمرية المبكرة وفي المواقف المختلفة ويتم هذا النوع عن طريق الملاحظة والتقليد من خلال ملاحظة الطفل للمعلمين أو الوالدين أو التلفزيون أو أي نموذج آخر.

4-طريقة التوجيه البدني:

في هذه الطريقة يقدم المعلم المساعدة للطالب من خلال مسك يدوي الطالب لمساعدته على تأدية المهمة المطلوبة، مثل أن يوجه الطالب يدويا لمسك القلم بطريقة صحيحة، أي يستخدم التوجيه اليدوي في توجيه الطالب خلال السلوك المستهدف دون أن يقوم المعلم بأداء هذا السلوك له.

5-التعلم باللعب:

تعتبر طريقة التدريس باستخدام الألعاب من أبرز الطرق والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتعلم الطفل المعاق عقلياً، فمن خلالها يصبح للطفل دور ايجابي يتميز بكونه عنصر نشط وفعال داخل الصف لما يتسم به هذا الأسلوب التدريسي من التفاعل بين المعلم والمتعلمين خلال العملية التعليمية وذلك من خلال أنشطة وألعاب تعليمية تم إعدادها بطريقة عملية منظمة.

 وبإغراء المتعلم على التفاعل مع المواقف التعليمية بما تتضمنه من مواد تعليمية جيدة وأنشطة تربوية هادفة. فاللعب يساعد الطالب على أن يدرك العالم الذي يعيش فيه، ومن خلال اللعب يتعرف الطالب على الأشكال والألوان والأحجام والحروف والأعداد، وأعلى وأسفل أو جاف ولين، وكبير وصغير.

7-طريقة القصة التعليمية:

تعرف القصة على أنها طريقة تعليمية تقوم على العرض الحسي المعبر، الذي يتبعه المعلم مع طلابه لتعليمهم حقائق ومعلومات عن شخصية أو موقف أو ظاهرة أو حادثة معينة، بقالب لفظي أو تمثيلي أو قد تستخدم لتجسيد قيم أو مبادئ أو اتجاهات.

إن هذه الطريقة تساعد في جذب انتباه الطلاب وإكسابهم خبرات ومعلومات وحقائق بطريقة شيقة وجذابة، ويحقق التعلم عن طريقها النجاح الذي يوصل إلى الأهداف ويسهم في تثبيت مواد التعليم في أذهان الطلاب ويبعد الملل والسأم اللذين قد تسببهما الطرق التي تسير على وتيرة واحده، وتهيئ المتعة والفائدة في آنٍ واحد للطلاب. وهي عنصر تربوي هام له أهميته في المواقف التعليمية، فمن خلال القصة يكتسب الطفل المعاق عقلياً الكثير من المترادفات اللغوية سواءً عند سماعه للقصة أو عندما يقوم بروايتها.

1. برنامج المعلم لعلاج ذوي الاضطرابات السلوكية.

إن هذا البرنامج يعمل على تقوية السلوكات المناسبة حيث يمكن مساعدة ذوي الاضطرابات السلوكية من خلال الخطوات التالية

1. اختيار النشاط الذي غالبًا ما يكون فيه مشكلات سلوكية.
2. تحديد أي السلوكات أكثر إزعاجا والتعرف على السلوكيات المرغوبة.
3. استخدام الألفاظ الايجابية لتساعد في تشكيل السلوكات الإيجابية
4. يشرح المعلم للتلاميذ السلوك المرغوب والسلوك غير المرغوب وذلك من خلال عرض السلوك المرغوب وكيفية أداءه.
5. يشجع المعلم على تحقيق أهداف تعمل بالتدريج على إنقاص عدد من السلوكات غير المرغوبة.

الاعتبارات التربوية عند التدريس للمضطربين سلوكيًا:

هناك بعض الاعتبارات التربوية التي يجب مراعاتها عند التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة (السلوكية) وتتمثل هذه الاعتبارات فيما يلي:

1. الميل إلى تقليل استخدام سلوك العزل لهذه الفئة في المدارس الخاصة ويمكن استخدام حجرة المصادر في تعليم هذه الفئة.
2. يجب أن يتحلى مدرس هذه الفئة بالصبر وتحمل المسؤولية.
3. يجب على المعلم أن يكون قادرًا على استخدام تكنيكات تعديل السلوك.
4. يجب أن يعلم الطفل في أول لقاء مع المعلم أن هناك معيارًا للسلوك يجب أن يحافظ عليه .
5. استراتيجيات تعليم ذوي الإعاقات السمعية التواصل مع الآخرين.

أ‌- الأسلوب السمعي : هذا الأسلوب يركز على استخدام سماعات الأذن فالقناة السمعية تعد السبيل الأول لتعلم اللغة وتطورها لدى المعوق سمعيًا بصرف النظر عن نوع وشدة الإعاقة السمعية ولذلك يفضل استخدام السماعات في السنوات المبكرة قدر الإمكان ويجب كذلك تشجيع الأطفال على تعلم الكلام العادي فاستخدام الإشارات اليدوية في هذه المرحلة غير مرغوب فيه.

ب‌- الأسلوب الشفهي : وهذا الأسلوب يركز على استخدام الوسائل السمعية لتطوير اللغة السمعية الشفهية بالإضافة إلى أهمية التفاعل بين الأفراد من ذوي الإعاقة السمعية والأفراد العاديين فيتم تشجيع المعوقين سمعيًا على التحدث والاستماع مع استخدام السماعات فالمدرس يمكنه استخدام أسلوب قراءة الكلام والتدريب علية وهو ما يسمى قراءة حركات الشفاه وذلك بملاحظة المعوق سمعيًا للمدرس وحركات جسمه ونفسه ونبضات الصوت

 .ت‌- الاتصال الكلي : يعرف الاتصال الكلي بالنظام المتكامل وفلسفة هذا الأسلوب هي أن تقديم الإشارات مع الكلام يقوي فرصة الشخص لفهم واستخدام طريقتين معًا فهو يجمع بين الأسلوب السمعي والشفهي واليدويث‌- الأسلوب اليدوي ( الإشارات ) هذا الأسلوب يركز على استخدام الإشارات وذلك لأن كثيرًا من الأطفال المعوقين سمعيًا ليس لديهم القدرة على الاستماع ,

**العناصر الرئيسية للمنهاج في الإعاقة البصرية**

كما هو معروف أن هذه العناصر تشمل مناهج الأطفال المعوقين بصريا إلى الأهداف التربوية التي يتوخى فيها تربية جميع الأطفال أهدافا إضافية خاصة لا يحتاج إليها الأطفال المبصرون وهذه لأهداف الإضافية هي :

1. تنمية الاستعداد للدراسة
2. استثمار القدرات للدراسة
3. تطوير مهارات الاستماع
4. تطوير مهارات الحركة والتنقل
5. تنمية المهارات الحياتية اليومية ومهارات العناية بالذات
6. تطوير مهارات التواصل
7. استخدام الأدوات والمعدات الخاصة
8. الخصائص التعليمية للأطفال المعوقين بصريا .

إنه قد تحدد تأثيرات الإعاقة البصرية على القدرات التعليمة في ضوء عدة عوامل من أهمها :
العمر عند حدوث الضعف البصري , وشدة الضعف البصري والخبرات والفرص المتاحة للنمو .
ولعل أكبر التأثيرات المحتملة للإعاقة البصرية على التعلم هي حرمان الطفل من فرص التعلم العرضي والذي يتوفر للأطفال المبصرين من خلال المشاهدات البصرية اليومية فالأطفال المعوقون بصريا يعتمدون على الحواس الأخرى   (السمع ـ اللمس ـ الشم ) لتطوير المفاهيم وكما هو معروف فإن هذه الحواس ليست بنفس المستوى من الفعالية لجمع المعلومات كحاسة البصر وبناءًا على ذلك فقد أكد لوينفلد أن الإعاقة البصرية تفرض قيودًا على :

1. طبيعة خبرات الطفل ومدى هذه الخبرات.
2. قدرة الطفل على التنقل في البيئة .
3. قدرة الطفل على السيطرة على البيئة والسيطرة على الذات

وهذه القيود تحد من قدرة الطفل على تهيئة الفرص الملاحظة والخبرة لنفسه وتترك أثرًا كبيرًا على إمكانيات معرفة وإدراك العلاقات القائمة على الشكل والحجم والوضع في الفراغ . كذلك فهي تمنع استخدام التعبيرات الوجهية المناسبة والإيماءات الجسمية الملائمة مما قد يؤثر سلبيًا على النمو

1. التوجيهات الارشادية لطريقة تدريس التوحديين والمعاقين تواصليًا :
2. إخضاع الطفل للملاحظة (الاختبارات غير الرسمية) لمدة تتراوح ما بين أسبوعين إلى أربعة أسابيع
3. مراعاة أن العمل مع الطفل التوحدي عمل جماعي وليس فردي من قبل المعلم فقط.
4. التأكد أن أكبر فائدة يتم الحصول عليها في تعليم الطفل عندما تنشأ بيئة للطف قليلة المثيرات المرئية والسمعية غير الضرورية .
5. أن تكون بيئة التعلم سواءًا كانت صفية أم منزلية مقسمة إلى أماكن حسب الجدول المنظم للأعمال
6. تنظيم غرفة الصف بحيث تلاءم جميع الأطفال
7. وضع الخطط لبرنامج العمل
8. الخصائص التعليمية للأطفال المعوقين جسميًا:

قد تفرض الإعاقة الجسمية قيودًا على مشاركة الطفل في النشاطات الدراسية وبدون تكييف الوسائل والأدوات التعليمية وتعديل البيئة المدرسية والصفية وقد تحول الحواجز المادية والنفسية المرتبطة بها دون توفر فرص التعلم المناسبة لهؤلاء الأطفال مما ينعكس سلبيًا على أداءهم علاوة على ذلك فإن عددًا كبيرًا من الأطفال المعوقون جسم]صا ينالون عقاقير طبية لمعالجة مشكلاتهم وهذه العقاقير ليست بدون تأثير على سلوك الشخص وبالتالي تعلمه فبعض العقاقير لها نتائج جانبية سلبية مثل النشاط الزائد وانخفاض مستوى الأداء والارتباك والفوضى ومما إلى ذلك .

والإعاقات الجسمية متباينة إلى حد كبير فهي تشمل اضطرابات صبية متنوعة وإعاقات عضلية عظمية مختلفة وأمراضًا مزمنة غير متجانسة

فهل من الممكن تصور منهاج موحد أو أساليب تدريس موحدة ؟وهل من الممكن الحديث عن استراتيجيات تنظيمية أو أوضاع صفية مناسبة لهم جميعاً؟

إن القيام بذلك ينطوي على تبسيط مفرط للأمور وهدفه يقود إلى تعميمات خاطئة وتلك حقيقة يجب عدم إغفالها عند تصميم البرامج التعليمية للأطفال المعوقين جسميًا .

1. الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الأطفال المعوقين جسميًا.

على الرغم من أهمية الوضع التعليمي نفسه إلا أن فاعلية هذا الوضع تعتمد أولا وأخيرًا على المعلم فهو لعنصر الأكثر بالأهمية والأكبر أثرًا على تعلم الأطفال المعوقين جسميًا وتتمحور مسؤوليات معلمي الأطفال المعوقين جسميًا حول ثلاثة أبعاد رئيسية وهي:

1. تنفيذ النشاطات والبرامج التعليمية المناسبة.
2. توفير الدعم والتوجيه للطفل وأسرته بأسلوب إيجابي
3. تبادل المعلومات من أعضاء الفريق ذوي التخصصات المتعددة وتوظيفها لما فيه صالح الطفل وأسرته ولا يتوقع من المعلم تحمل هذه المسؤوليات بجدارة وفاعلية ما لم يكن لدية جملة من الكفايات المهنية والمهارات والقدرات الشخصية.
4. برنامج تدريبي نفسي ـ تربوي لصعوبات التعلم .

ربما تكون الرزمة العلاجية التي طورها فاليت لمعالجة العجز عن التعلم أحد أكثر الرزم العلاجية فعالية وأكثرها استخداما في الصفوف الخاصة والأوضاع التعليمية الأخرى التي يدرس فيها التلاميذ ذو الصعوبات التعليمية , لقد ضمن فاليت رزمته العلاجية ستة برامج رئيسية وهي :

1. النمو الحركي الكبير
2. التكامل الجسمي الحركي
3. المهارات الإدراكية الحركية
4. النمو اللغوي
5. المهارات المفاهيمية
6. المهارات الاجتماعية وتشمل كل برنامج من البرامج الستة على التعريف الإجرائي والمبررات التربوية وجملة من النشاطات والمهمات التعليمية المتفاوتة في مستواها .
7. إعداد البرامج والمناهج للموهوبين والمتفوقين.

ظهر في السنوات الأخيرة عدة أنواع من البرامج للمتفوقين عقليا والموهوبين ولكن لا يوجد نوع واحد يمكن اعتباره الأصلح والأفضل للمتفوقين لذلك يجب التخطيط بعناية للبرنامج الذي سوف يوضع للمتفوقين في مختلف المقررات الدراسية والأنشطة التربوية واحتياجاتها من الموارد البشرية والمالية ومهما كان نوع البرنامج الذي سوف يتفق عليه فإنه من الواجب أن يسمح للطلبة المتفوقين بمرونة وحرية كافية وكميات زائدة من العمل الذي يتطلب الاعتماد على الذات من ناحية وتحمل مسؤوليات أكبر من ناحية أخرى .
ويجب أن يسعى برنامج الموهوبين والمتفوقين إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. تزويد المتفوقين بالإمكانات التي تجعلهم يحققون مستويات عالية من التفوق في التحصيل الأكاديمي وذلك عن طريق منحهم الفرص للتعرف على قدراتهم واهتماماتهم .

2. اكتساب القدرة على التوجيه الذاتي وذلك من خلال توفير الحرية والإحساس بالمسؤولية .
3. تنمية صفات القيادة في المتفوقين مما يشعرهم بالمسؤولية نحو الذات والأسرة والمجتمع .

استراتيجيات تدريس الموهوبين

قام الباحثون على مدار العقود العشرة الماضية بالمئات من الدراسات سعياً وراء ابتكار استراتيجيات تدريس تتلاءم وخصائص الموهوبين المتميزة. ومن بين أشهر هذه الطرق إستراتيجية العصف الذهني، وطريقة سكامبر، والقبعات الست، وكورت التفكير، وحل المشكلات، والذكاءات المتعددة.

أهداف استراتيجيات تدريس الموهوبين

1. بناء تفكير الجيل وإعادة هندسة تفكيره ليقوم بحمل رسالة أجداده العظام الذين صنعوا الحضارة التي استقى منها الغرب علومهم.
2. تنمية مهارات التفكير بشكلٍ عملي لتوظيفها في حياته اليومية وخبراته المعرفية.
3. تكوين النظرة الموضوعية لدى المتدربين تجاه أي موقف، ورؤيته بشكلٍ واضح وعلى حقيقته تماماً.
4. رفع مستوى الكفاءة التفكيرية لدى المتدرب، وبالتالي مستوى تحصيله الدراسي.
5. زيادة مستوى الذكاء والقدرات العقلية لدى المتدرب.
6. تقدير واحترام الذات وبناء الثقة في القدرة على التفكير السليم لدى المتدرب.
7. الوصول إلى إنسان مبدع فعّال، قادر على التفكير السليم وحل المشكلات، والإسهام في بناء مجتمعه.

ونورد فيما يلي بعض التفاصيل عن كل من هذه الاستراتيجيات :

**أولاً: إستراتيجية العصف الذهني " Brain Storming ":**

قد يسمى أسلوب إمطار أو حفز أو إثارة الدماغ أو توكيد الأفكار أو القصف الذهني أو التفاكر حيث أن العقل يتعرف إلى المشكلة ثم يتفحصها ويدقق جزيئاتها حتى يتمكن من الوصول إلى الحل الإبداعي المناسب وأول من أسس هذه الطريقة هو أوزبورن Osborn.

وهو أسلوب يعتمد على نوع من التفكير الجماعي والمناقشة بين مجموعات صغيرة بهدف إثارة الأفكار وتنوعها وبالتالي توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل للمشكلة مدار البحث . حيث تساهم الأفكار المتبادلة ما بين من اجتمعوا لجلسة العصف الذهني في إلهام وتوليد أفكار جديدة . ويتم توظيف مهارة العصف الذهني لإنتاج حلول واستجابات عديدة وبالتالي تصبح الفرصة سانحة للاختبار والتقييم للاختيار من مجموع تلك الأفكار . ويعتمد نجاح جلسة العصف الذهني على تطبيق المبادئ الأساسية التالية :

1. إرجاء التقييم : لا يجوز نقد أو استبعاد أو تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى من الجلسة لأن نقد أو تقييم أي فكرة بالنسبة للفرد المشترك سوف يفقده المتابعة .

2. إطلاق حرية التفكير : أي التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي .

3. الكم قبل الكيف : أي التركيز في جلسة العصف الذهني على توليد اكبر قدر من الأفكار مهما كانت جودتها .

4. البناء على أفكار الآخرين : أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة .

مراحل العصف الذهني:

يمر العصف الذهني بثلاث مراحل كما أوضحها Rochka وهي :

المرحلة الأولى: وفيها يتم توضيح وتحليل المشكلة إلى عناصرها الأولية وتبويب هذه العناصر لعرضها على المشاركين الذين يفضل أن تتراوح أعدادهم مابين (5-12) فرداً ويفضل أن يختار المشاركون رئيساً للجلسة يدير الحوار ويكون قادراً على إيجاد جو مناسب للحوار وإثارة الأفكار وتقديم المعلومات كما يقوم احد المشاركين بتسجيل ( فقرات الجلسة ) كل ما يعرض في الجلسة دون ذكر أسماء .

المرحلة الثانية: يتم فيها وضع تصور للحلول من خلال إدلاء المشاركين بأكبر عدد ممكن من الأفكار وتجميعها وإعادة بنائها وتبدأ هذه المرحلة بتذكير رئيس الجلسة للمشاركين بقواعد العصف الذهني وضرورة الالتزام بها وأهمية تجنب النقد وتقبل أية فكرة ومتابعتها .

المرحلة الثالثة: يتم فيها تقديم الحلول واختيار أفضلها .

ويمكن إعادة صياغة هذه المراحل في الخطوات التالية :

1. تحديد ومناقشة المشكلة .

2. إعادة صياغة المشكلة .

3. تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني .

4. البدء بعملية العصف الذهني .

5. إثارة المشاركين إذا ما نضب لديهم معين الأفكار .

6. مرحلة التقويم .

**معوقات العصف الذهني :**

1- المعوقات الإدراكية :

وتتمثل المعوقات الإداركية بتبني الإنسان طريقة واحده للنظر إلى الأشياء والأمور فهو لا يدرك الشيء إلا من خلال أبعاد تحددها النظرة المقيدة التي تخفي عنه الخصائص الأخرى لهذا الشيء.

مثال ذلك .. البارومتر : جهاز لقياس الضغط الجوي وهي خاصية واحدة فرضها النظام التعليمي ، وعند التخلص من العائق ألإدراكي نرى فيه أبعاداً أخرى منها ، أنه يمكن استخدامه هدية أو أداة لقياس الارتفاع أو لعبة للأطفال .

2- العوائق النفسية :

وتتمثل في الخوف من الفشل ، ويرجع هذا إلى عدم ثقة الفرد بنفسه وقدراته على ابتكار أفكار جديدة وإقناع الآخرين.

3- التركيز على ضرورة التوافق مع الآخرين :

يرجع ذلك إلى الخوف أن يظهر الشخص أمام الآخرين بمظهر يدعو للسخرية لأنه أتى بشيء أبعد ما يكون عن المألوف بالنسبة لهم .

4- القيود المفروضة ذاتياً :

يعتبر هذا العائق من أكثر عوائق التفكير الإبداعي صعوبة ، ذلك أنه يعني أن يقوم الشخص من تلقاء نفسه بوعي أو بدون وعي بفرض قيود لم تفرض عليه لدى تعامله مع المشكلات .

5- التقيد بأنماط محدده للتفكير :

كثيراً ما يذهب البعض إلى اختيار نمط معين للنظر إلى الأشياء ثم يرتبط بهذا النمط مطولاً لا يتخلى عنه ، كذلك قد يسعى البعض إلى افتراض أن هناك حلاً للمشكلات يجب البحث عنه .

6- التسليم الأعمى للافتراضات :

وهي عملية يقوم بها العديد منا بغرض تسهيل حل المشكلات وتقليل الاحتمالات المختلفة الواجب دراستها

7- التسرع في تقييم الأفكار :

وهو من العوائق الاجتماعية الأساسية في عملية التفكير الإبداعي ومن العبارات التي عادة ما تفتك بالفكرة في مهدها ما نسمعه كثيراً عند طرح فكرة جديدة مثل : لقد جربنا هذه الفكرة من قبل ، من يضمن نجاح هذه الفكرة ، هذه الفكرة سابقة جداً لوقتها ، وهذه الفكرة لن يوافق عليها المسئولون .

8- الخوف من اتهام الآخرين لأفكار  بالسخافة :

وهو من أقوى العوائق الاجتماعية للتفكير الإبداعي هذا ويعتبر العصف الذهني أحد أهم الأساليب الناجحة في التفكير الإبداعي .

9- التسرع في تقويم الأفكار :

 وما يصلب به صاحب الفكرة من إحباط عندما يسمع مثل هذه العبارات : ( لقد جربنا هذه الفكرة من قبل , وهي قديمة جداً ! )

ثانياً: أداة سكامبر SCAMPER :

هي عبارة عن أداة من أدوات التفكير و تطوير الأفكار، والتي تعتمد على الأسئلة الموجهة التي عادة ما تسفر عن أفكار جديدة. فمن المعتاد أن نحتاج في كثير من الأحيان إلى تطوير فكرة ما، ليمكن الاستفادة منها بطريقة عملية واقعية. وقد نقصد من تطويرها استعمالها في استخدامات متعددة بدل استخدام واحد، ويمكن أن نعالج جانباً من جوانبها بما يقلل من تكلفة تسويقها، أو يساعد على تسويقها بسعر اقل، وهكذا.

وكلمة SCAMPER مختصرة من أوائل كلمات الأداة، فكل حرف يرمز إلى إحدى استراتيجيات سكامبر العشر  وهي :

substitute:بدل أو أحلال

combaine: الدمج

adapt: التكييف

modify or magnify: التحوير أو التكبير

put to other uses: الاستخدام المغاير

eliminate minify: الحذف أو التصغير

reverse or rearrange: العكس أو إعادة الترتيب

اخذ الحر الأول من كل كلمة ((scamper)) سكامبر

وفيما يلي مزيد من التفاصيل حول هذه الاستراتيجيات:

أولاً :الاستبدال أو التبديل substitute :

إن عمليات الاستبدال تنتج لنا أفكاراً جديدة، كتغيير قطعة من القطع الحديدية واستبدالها بقطعة أخرى من الخشب أو البلاستيك. وفي هذه الحالة يجب أن يكون التغيير إلى الأفضل. أي أن قطعة الخشب مثلاً أخف وأرخص. وفي مثال آخر قد يسأل المرء نفسه أحياناً هذا السؤال: ماذا يجب أن أغير حتى يتحسن الأداء؟ إن لكل شخص دوره الذي يمارسه دائماً، لكن ماذا لو استبدل هذا الدور ؟

ثانياً : الجمع أو الضم combine :

ونعني بها ضم مفهومين أو أكثر مع بعضهما، كإضافة بعض المواد لمنتج معين لتحسين أدائه وتطويره إلى الأفضل، حيث إن لكل فكرة غرضاً معيناً، وبالتالي فإن الدمج بين مفردتين يعطينا شيئاً جديداً يختلف في خصائصه عن كل مفردة، وبشكل لم يكن متوقعاًُ من قبل.

ثالثاً: التكيف Adapt :

يقصد بالتكيف إجراء تعديلات على فكرة ما أو شيء ما لجعله ملائماً لغرض جديد. حيث أن كثيراً من الأفكار لا تعمل في ظروف معينة، وبالتالي فإن إدخال تعديلات إليها قد يجعلها أكثر قبولاً. ومثال ذلك تغيير بعض المواصفات أو الخواص في منتج ما حتى يتكيف مع بيئة جديدة.

رابعاً : التعديل Modifying :

يقصد بالتعديل تغيير المعنى أو اللون أو الشكل أو الحركة أو الرائحة، حيث أن التعديل يعطي أفكاراً جديدة. مثال ذلك تغيير بعض الأجزاء في منتج ما حتى تلاءم موقفاً معيناً.

خامساً : التكبير Magnifing :

لقد اعتدنا أن نرى الأشياء في حجمها الطبيعي، أو في طولها الطبيعي، وكذلك صوتها وشكلها. في هذه الإستراتيجية يتم تكبير حجم الشيء أو طوله أو ارتفاعه، أو تضخيم صوته، وما شابه ذلك من تغييرات بغرض إنتاج أفكار جديدة. مثال ذلك تكبير حجم نموذج الطائر ليصبح قادراً على حمل إنسان، وهو ما قاد إلى اختراع الطائرة.

سادساً : التصغير minify :

وهذه الإستراتيجية مشابهة في المبدأ لإستراتيجية التكبير السابق شرحها، ولكن مع تصغير أبعاد الشيء أو ضغط بعض خواصه لإنتاج أفكار جديدة أيضاً.

سابعاً : الاستخدام في أغراض أخرى put to other uses :

حين نستخدم الشيء في غرض آخر غير الذي أعد له، أو حين نستخدم فكرة ما نجحت في موقف ما في غير ذلك الموقف، فإننا قد نحصل على أفكار جيدة. مثال ذلك استعمال شيء واحد لأكثر من غرض واحد كاستخدام المكيف للتبريد والتدفئة.

ثامناُ : الإلغاء أو الحذف أو المسح Eliminate :

لكل شيء خصائص وسمات معينة، تجعل منه نافعاً في غرض ما، وبالتالي فإن إلغاء بعض صفات الشيء يخلق وضعاً جديداً، كالاستغناء عن خدمة أو قطعة في منتج ما. فمثلاً في البلاد الحارة يمكن أن تستغني عن أجهزة التدفئة وفي القطب الشمالي يمكن أن تستغني عن أجهزة التكييف.

تاسعاً : القلب Reverse :

إن فكرة القلب أو العكس وردت في الاستراتيجيات السابقة وهي تعني عكس الفكرة أو الحركة أو الاتجاه، وهي محاولة لتغيير الترتيب أو العكس ثم انتظار بعض النتائج.

عاشراً : إعادة الترتيب Rearrange :

في الوضع الطبيعي المألوف تسير الأمور والأحداث في نسق معين، وفي هذه الإستراتيجية نسعى إلى تغيير هذا الترتيب بغرض الحصول على أفكار جديدة.

ثالثاً: القبعات الست "Six Thinking Hats" :

معظم الناس يفكرون بطريقة واحدة رأسية عندما تعرض لهم مشكلة من المشكلات، ولا يفكرون في الجوانب الأخرى والزوايا الأخرى للمشكلة. يسمى التفكير بالجوانب المتعددة للمشكلة "بالتفكير الجانبي"lateral thinking ، وهو مصطلح من ابتكار ادوارد دي بونو  De Bono ، الذي قام بالتدريب على التفكير الجانبي بأداة من ابتكاره أيضاً أسماها "القبعات الست" six thinking hat، والقبعات الست هي تطوير لطريقة عصف الدماغ أو إمطار الدماغ (brain storming) التي طورها Osborn عام1957 م.

وأداة القبعات الست طريقة هي أن يقوم الشخص بالتفكير في شيء واحد في وقت واحد والانتقال من نمط تفكير إلى آخر وفقا للموقف أو الظرف منظمة فنياً وهي أداة وواضحة للتدريب على التفكير الجانبي، وكل قبعة من القبعات تمثل جانباً من التفكير، وهي كالتالي :

أولاً: القبعة البيضاء "الحقائق":

وهي قبعة جمع الحقائق والمعلومات والخطط وقاعدة البيانات ودراسة جوانب المشكلة والتحضير لها. لابس القبعة البيضاء يسأل مثل هذا السؤال: ما المعلومات التي نريدها؟ وكيف سنحصل عليها؟ ما هي الأسئلة التي نريد طرحها؟

فالقبعة البيضاء توجه الانتباه إلى المعلومات المتوافرة وغير المتوافرة، حيث توجهنا للبدء بطلب المعلومات والحقائق أولا ثم الانتقال إلى الوصول إلى النتائج وليس العكس، أي ألا نحاول الوصول من النتائج إلى المعلومات والحقائق .

عبرات مساعدة : ورقة بيضاء ، محايد، تركيز على حقائق المعلومات المتوفرة ، الموضوعية، ما هو المطلوب، وكيف يمكن الحصول عليه ؟ .

ثانياً: القبعة الحمراء "المشاعر" :

وهي التي تغطي المشاعر والعواطف والجوانب الأخلاقية والإنسانية في المشكلة. ولابس هذه القبعة يقول: هذا هو شعوري نحو الموضوع!

هذه القبعة تعني التعبير عن الانفعالات والتخمين، ولكن تحت الملاحظة والضبط. إن التفكير بالقبعة الحمراء يمارسه الفرد وحيداً،ً فهو يجعل مشاعره وأحاسيسه أمراً مقبولاً، ويتيح له هذا أن يفرز تلك العواطف عن بقية التفكير.

عبرات مساعدة : نار، دفء؛ عواطف، مشاعر، حدس، دفع للأمام؛ وجهات النظر الحالية بدون تفسير، أو تبرير .

ثالثاً: القبعة السوداء "الحيطة والحذر" :

هذه هي قبعة الخوف والحذر والتشاؤم والنقد والحيطة والتفكير في الأخطار أو الخسارة. وهذا الشيء مطلوب عند اتخاذ القرارات. فصاحب القبعة السوداء يسأل مثل هذا السؤال: كم نسبة ربح هذا المشروع؟

وهذه القبعة من أكثر القبعات فائدة، فهي قبعة الحكم السلبي على الأمور في ظل تفكير منطقي، ولها ميزة أنها تخفف من ميل الناس إلى النقد مع دعمها بالحقائق فهو التفكير السلبي لموضوع ما .

عبرات مساعدة : قاضي صارم ، يلبس لباس أسود؛ حكمي؛ حاسم ؛ وجهة النظر السلبية المنطقية.

رابعاً: القبعة الصفراء "التفاؤل" :

القبعة ذات الرؤية المنطقية، فهي قبعة التفاؤل والتفكير في فوائد الموضوع المطروح للنقاش، وتحري بعض النتائج والاقتراحات المفيدة والجدوى الاقتصادية. ويمكن لصاحب القبعة الصفراء أن يسأل: ما هي الفوائد؟ ومن هو المستفيد؟

فهي أسلوب تفكير يبحث فيه الفرد عن الجوانب النافعة بشي من الفضول والسرور. والفرد يستخدم تفكير هذه القبعة حينما تكون له مصلحة شخصية في موضوع ما، فهو يميل إلى المواقف الايجابية في الوضع الذي سيحدث في المستقبل.

عبرات مساعدة : شروق شمس؛ تفاؤل ؛ نظرة ايجابية منطقيّة ؛ النظر تجاه المنافع، وما الجيد منها.

خامساً: القبعة الخضراء "أفكار جديدة" :

هي قبعة الابتكار والإبداع والنمو والطاقة والاقتراحات والبدائل والاحتمالات والنظر إلى الجوانب الإيجابية واستغلالها. وصاحب هذه القبعة الخضراء يسأل: هل هناك بدائل إضافية؟

تختلف هذه القبعة عن جميع أنواع التفكير السابقة لأننا لا يمكن التأكد من الحصول على ما نريد منه إنما كل ما يمكن أن نفعله هو أن نطلب بذل الجهد في ذلك .

عبرات مساعدة : نباتات؛ تفكير المبدع؛ إمكانيات وفروض؛ الأفكار الجديدة.

سادساً: القبعة الزرقاء "الحكم" :

قبعة التفكير والتحكم والتقييم والنظر في الأشياء بطريقة ناقدة بناءة. والقبعة الزرقاء هي قبعة جدول أعمال التفكير فهي تفكير في التفكير. وصاحب هذه القبعة يمكن أن يسأل: ما هي الأولويات؟ ماذا استفدنا حتى هذه اللحظة؟

والقبعة الزرقاء يمكن أن نبدأ بها لتحدد أنواع القبعات وتسلسلها. فهي توجه الحديث وتقسمه وتعطي الفرصة المناسبة لجميع أنواع التفكير إذ توضح الهدف وتأمر كل واحد بان يحاول تقديم ما عنده و تخبر كل واحد كم اقترب من الهدف المطلوب.

عبرات مساعدة : السماء؛ الهدوء؛ نظرة عامّة ؛ النظرة العامة؛ السيطرة العملية، الخطوات ،القبعات الأخرى؛ الرئيس، المنظم؛ التفكير بالتفكير

رابعاً: كورت التفكير " CoRT " :

صممه العالم الانجليزي ادوارد دب بون "De Bono"  وهذا البرنامج كورت " CoRT " مشتق من اسم مؤسسته المعنية بنشر وتطوير هذا البرنامج، والمسماة "مؤسسة البحث المعرفي"Cognitive Research Trust . ويتكون برنامج CoRT من ستة أجزاء رئيسة، يحتوي كل منها على عشر مهارات أساسية. والأجزاء الستة للبرنامج هي:

الجزء الأول: توسيع مجال الإدراك: حيث يهدف هذا الجزء إلى توسيع التفكير والإدراك والنظر إلي الأشياء من عدة زوايا لاكتشافها قبل الحكم عليها، وبالتالي الوصول إلي قرار صائب وتخطيط سليم، وهو جزء أساسي ويجب أن يدرس قبل أي من الأجزاء الأخرى..

الجزء الثاني: التنظيم: ويهدف هذا الجزء إلى التعامل مع التفكير بشكل منظم، والابتعاد عن العشوائية في التفكير، والتزود بالمهارات اللازمة لتنظيم وتصنيف المعلومات والأفكار، والتي تعد أساساً للمهارات التنظيمية العليا.

الجزء الثالث: التفاعل : ويهدف إلى معرفة نقاط الاختلاف والاتفاق مع الآخرين، وتحديد الخطأ في أقوالهم، وكيفية البرهان علي فكرة ما، بغرض الوصول إلى تواصل وفهم أفضل للآخرين والتفاوض معهم.

الجزء الرابع: الإبداع: ويهدف هذا الجزء إلى اكتساب المهارات المطلوبة لتنمية الإبداع، لأن التفكير الإبداعي هو جزء من التفكير العادي، وبالتالي يمكن تعلمه واكتسابه من خلال سلوكيات ومهارات مدروسة.

الجزء الخامس: المعلومات والعواطف: ويهدف هذا الجزء إلى معالجة كيفية التعامل مع المعلومات مثل الأسئلة، والتخمين، والمعتقدات، والعواطف، والتقييم والحكم، ومعرفة مدى تأثير العواطف والمعلومات على تفكيرنا، وتنظيمها قبل القيام بعملية التفكير.

الجزء السادس: العمل: ويهدف هذا الجزء إلى استخدام مهارات التفكير السابقة للقيام بعمل وتوليد أفكار جديدة وحل المشكلات.

معايير برنامج الكورت لتعليم التفكير :

 - إن البرنامج بسيط وعملي ويمكن أن يستخدمه المعلمون في تمثيل مجموعة واسعة من الأساليب .

- إن هذا البرنامج متماسك بحيث يبقى سليماً على مدار انتقاله من متدرب إلى متدرب آخر

- إن هذا البرنامج لديه تصميم متواز ، فهذا يعني أن كل جزء فيه يمكن استخدامه والاستفادة منه على حده وذلك بعد الانتهاء من الجزء الأول من البرنامج والذي يعتبر الجزء الأساسي من البرنامج ، حتى لو لم يتم استخدام الأجزاء الأخرى أو نسيانها ، وذلك على العكس من البرامج الأخرى ذات التصميم الهرمي التي يتطلب فيها تعليم الهيكل أو البناء بأكمله وتذكره وإلا فقدت أجزاؤه فائدتها .

- هذا البرنامج يمكن التلاميذ من أن يكونوا مفكرين فاعلين ومتفاعلين في الوقت نفسه ، كما ينمي هذا البرنامج المهارة العملية التي تتطلبها الحياة الواقعية

- يستمتع التلاميذ بدروس التفكير

الفوائد التربوية الناجمة عن تطبيق كورت:

1. ارتفاع مستوى التفكير لدى الطلاب حيث أصبحوا يسلمون بأن التفكير مهارة يمكن تنميتها.

2. ربط الطالب بالواقع واستخدام الطالب لمهارات التفكير في حياته اليومية .

3. مشاركة الطلاب مع أسرهم في استخدام بعض مهارات وأدوات التفكير.

4.اكتساب الطلاب بعض المهارات والقدرات :

\*الثقة في النفس

\*احترام الذات واحترام الآخرين.

     \*تحسين بعض السلوكيات.

\* التفاعل الاجتماعي مع الآخرين .

\*القدرة على التحدث والتعبير وإبداء الرأي.

 \*القيادة والتفاوض.

      \*الإحساس بأهمية الوقت .

 \*التعليم التعاوني وغرس روح الجماعة.

\*تغيير الكثير من العادات السيئة لديهم .

\*الاستماع إلى الآخرين .

 \*بناء الشخصية .

5. تحسين مستوى التحصيل لدى الطلبة.

6. الاستمتاع بدروس التفكير.

7. التفاعل بين المجتمع المدرسي والطلبة .

8. الغوص في أعماق الطلبة وحل كثير من مشكلاتهم .

9. تطوير مستوى أداء المعلمين ممن حضر دورات الكورت التي نظمها المركز.

10. تأهيل وإعداد مدرسين ومدرسات غير متخصصين في التفكير لتدريس مادة الكورت.

    خامساً :حل المشكلات بطريقة إبداعية:

لا تخلو الحياة من مشكلات والناس يتفاوتون في التعامل مع هذه المشكلات . فمن الناس من يتعامل مع هذه المشكلات بكفاءة واقتدار . ومنهم من يقوده قراره الخاطئ إلى نتائج لا يحمد عقباها . لذلك كان من الضروري التعرف على إستراتيجية حل المشكلات بطريقة إبداعية وهي عملية يتمكن من خلالها الفرد التعامل مع أي مشكلة من مشاكل الحياة وهذا الأسلوب ليس قاصراً على فئة معينة بل كل فرد منا قادر على حل مشكلاته بكفاءة  عالية ونجاح باهر إ ذا أحسن التعامل معها .

وتناول الباحثون جميع الجوانب المتعلقة بعملية حل المشكلات من حيث أنماط التفكير المستخدمة والمعارف والاستراتجيات المتنوعة لحل المشكلات وقد بدأت منهجية حل المشكلات مع بداية دخول استراتيجية العصف الذهني ثم تطورت هذه المنهجية لتصبح برنامج متكامل على يد بارنس parnes  .

المراحل الأساسية لإستراتيجية حل المشكلات :

تتضمن إستراتيجية حل المشكلات خطوات محددة ومراحل مختلفة لحل مشكلة ما ويمكن تقسيم هذه الإستراتيجية إلى ثلاث مراحل أساسية :

1- مرحلة فهم المشكلة .

2- مرحلة إيجاد الحلول والأفكار.

3- مرحلة التحضير لتطبيق الحل .

وخلال الثلاث مراحل توجد ست خطوات مختلفة كل خطوة تتضمن عمليتين هما :

(التفكير التباعدي – التفكير التقاربي )

خطوات حل المشكلات بطريقة إبداعية:

تتضمن إستراتيجية حل المشكلات ست خطوات أساسية وهي :

1- خطوة الإحساس بالمشكلة

2- خطوة جمع المعلومات

3-  خطوة تحديد وصياغة المشكلة

4- خطوة إيجاد الحلول والأفكار

5- خطوة تطوير الحل

6- خطوة بناء قبول ا لحل

سادساً : حل المشكلات المستقبلية بطرق إبداعية "Fpsp":

   سابعاً:البحث المستقل (IIM) :

تقوم فلسفة البرنامج على إكساب الطلاب الموهوبين خطوات كتابة البحوث العلمية عن طريق سبع خطوات محددة .

1- أن البحث عملية متسلسلة ومتعاقبة .

 2- أن هدف البحث هو الإجابة عن أسئلة .

 3- أن مصادر المعلومات متنوعة .

 4- أن توثيق المعلومات يكون بطريقة علمية .

 5- أن استخدام الطلاب لمفرداتهم الشخصية ضروري عند  تدوين المعلومات .

 6- أن هدف تنظيم المعلومات هو استخدامها في المنتج .

 7- أن يشارك الطلاب بعضهم في المعلومات والنتائج التي يتوصلون إليها مع الجمهور المناسب .

ثامناً: نظرية الذكاء المتعدد Multiple Intelligence :

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التربوية الهامة؛ وهي قديمة نسبياً، حيث توصل لها العالم "هاورد جاردنر" Howard Gardner منذ عام 1983م، ومنذ ذلك الحين تعدت النظرية حيزها النظري لتنزل فعلياً ساحة التطبيق، ويعمل عليها الباحثون في كل ميدان ليستفيدوا منها -تجريبياً وتطبيقياً- أقصى استفادة في تنمية الطفل سواء في الأسرة أو في المدارس.

كما وتعتبر نظرية جاردنر من النظريات المفيدة في معرفة أساليب التعلم وأساليب التدريس، حيث تكشف عن مواطن القوة والضعف عند المتعلم. والذكاء عند جاردنر عبارة عن مجموعة من المهارات تمكّن الشخص من حل مشكلاته، وكذلك القدرات التي تمكن الشخص من إنتاج ما له تقديره وقيمته في المجتمع، والقدرة على إضافة معرفة جديدة. والذكاء في هذه النظرية لا يتكون من بعد واحد فقط، بل عدة أبعاد، حيث يتميز كل شخص عن الآخرين بنوع الذكاء الذي يفضل استخدامه. ويرى جاردنر أن الذكاء عبارة عن تسع قدرات تمثل الذكاء العام عند المتعلم.

عوامل الذكاء التسعة:

 (1) الذكاء اللغوي أو الذكاء الشفهي:

هو القدرة على استعمال اللغة والحساسية للكلمات ومعاني الكلمات ومعرفة قواعد النحو والقدرة على معرفة المحسنات البديعي والشعر وحسن الإلقاء. والقدرة على نقل المفاهيم بطريقة واضحة. والأشخاص الأذكياء لغوياً هم الشعراء والخطباء والمذيعون.

(2) الذكاء الرياضي المنطقي:

قدرة الشخص الرياضية والمنطقية والتفكير المجرد وحل المشكلات. والأشخاص الأذكياء رياضياً: هم علماء الرياضيات والمهندسون والفيزيائيون والباحثون.

(3) الذكاء الشخصي:

قدرة الشخص على تشكيل أنموذج دقيق وواضح من نفسه واستعمال هذا النموذج بفاعلية في الحياة في مستوى أساسي ومعرفة مشاعر المتعة والألم. وهذه صفات العلماء والحكماء والفلاسفة.

 (4) الذكاء الاجتماعي:

هو قوة الملاحظة ومعرفة الفروق بين الناس وخاصة طبائعهم وذكاؤهم وأمزجتهم ومعرفة نواياهم ورغباتهم. وهذه صفات رجال الدين والساسة المتصفين بالفراسة وسعة المعرفة.

(5) الذكاء الموسيقي:

هو القدرة على تمييز الأصوات والإيقاعات. مثلما يفعل المطربون والملحنون والعازفون.

(6) الذكاء الفراغي أو التصوري (أو البصري):

سعة إدراك العالم والقدرة على التصور ومعرفة الاتجاهات وتقدير المسافات والأحجام.

ومثل أولئك هم المهندسون والجراحون والرسامون.

(7) الذكاء البدني:

وهو قدرة الشخص على التحكم في حركات جسده. مثل السباحين، والبهلوانات، والممثلين.

(8) الذكاء الطبيعي:

قدرة الفهم عن الطبيعة وما فيها من حيوانات ونباتات والقدرة على التصنيف.

ومثال ذلك المزارعون والصيادون.

(9) الوجوديون:

وهم الأشخاص الذين لديهم قدرة على التفكير بطريقة تجريدية وهم الذين يفكرون بالحياة والموت.

**من هو معلم التربية الخاصة..؟** هو المعلم المختص بتدريس الفئات الخاصة من الطلاب غير العاديين في المدارس والفصول التابعة لوزارة التربية والتعليم.

**ما هي خصائص معلم التربية الخاصة...؟** يجب أن تتوفر في معلم التربية الخاصة مجموعة من الخصائص بالإضافة إلى الخصائص التي قد يتميز بها المعلمون لتعليم العادي ومن بين الخصائص يمكن أن ندرج:

1. **الخصائص الأخلاقية**: وتشمل مجموعة من النقاط هي
* القيام بواجبه التعليمي والتربوي بأكمل وجه .
* الدقة في العمل والصدق والجدية مع الالتزام بواجباته التربوية
* عدم التمييز بين التلاميذ مهما كانت الأسباب .
* احترام التلميذ وأرائه ومعاملته معاملة خاصة.
* الالتزام بحسن المعاملة للتلاميذ
1. **الخصائص والمواصفات الأكاديمية:**وتشمل:
* أن يكون على دراية وعلم بالمواد والمقاييس المدرسة في علم النفس وعلم نفس النمو وغيرها من المقاييس في تخصص علم النفس
* أن يكون لديه خبر علمية كافية في مجال تطبيق الاختبارات النفسية ، وأن يكون على علم بطرق التشخيص النفسي .
* يستخدم استراتيجيات تعتمد على مختلف الحواس اذ لم تدرك حاسة قد تدرك الأخرى.
* يقدم النماذج الحية عند التعليم ليسهل عليهم الإدراك الصحيح للمعارف والمعلومات.
* تقويم المعلم لذاته : رغم أنهم يحبون المعلم اللطيف والمرح والذي يتفهم مشاعرهم وظروفهم إلا أن العلاقة بين هذه الصفات الشخصية للمعلم والدافعية للطالب غير واضحة وتشير البحوث إلى أن العامل الحاسم هو طبيعة ما يفعله المعلم مع الطلبة وليس خصائصه الشخصية ولذلك ينبغي على المعلمين تقويم فاعلية الطرق التي يستخدمونها فالعمل الروتيني المتكرر يصبح مملا ولذلك يجب توظيف النشاطات المتميزة لاهتمام كل من المعلم وطلابه والمعلم هو القدوة للطلاب فإذا أراد أن يزيد دافعية طلابه فلا بد من أن تكون لدية هو الدافعية .

**شروط الالتحاق بتكوين معلمي لذوي الاحتياجات الخاصة**

* أن يكون المترشح لديه مستوى السنة الثالثة من التعليم الثانوي.
* أن يكون مكون مدة سنتين على الأقل بأحد مراكز تكوين المختصين ذوي الاحتياجات الخاصة.
* أن يكون له اهتمام بهذه الفئة.
* أن يكون له سبق في ممارسة العملية التعليمية.

**مهام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.**

1. مكلفون بقياس وتقدير قدرات استيعاب الأطفال والتلاميذ وذلك اعتمادا على الاختبارات النفسية
2. خطط المقررات الدراسية الخاصة لمواجهة احتياجات الطلبة
3. يدرس المواد والموضوعات الأكاديمية والمهارات العلمية لمساعدة الطالب على تحقيق الكفاية الذاتية
4. يعمل على تطوير وتعديل المناهج لجعلها ملائمة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
5. يساعد التلاميذ على اكتساب مفاهيم الصحة والأمان وتشجيعهم على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتفعيل دورهم اجتماعيا
6. يساعد التلاميذ على عملية التغذية والإخراج و المتطلبات الشخصية الأخرى المتعلقة بالتأهيل والأداء